دعائم

وشيخ مشايخ الاسلام لازالت مدارس الشرع شارعة بيمن وجوده
واسعار الدين كانوا بكتابة سعوده في قوم اتخذوا قول لا اله الا الله
موضوعاً لتحريف النغمات ورعاية صناعة الاصوات فطوراً يزيدون
وطوراً ينقصون على حسب ما يلائم الصناعات الباطلات والاراء الفاسدات
لا يرجون في ذلك لله تعالى وقارا بل اتخذوا ذلك لهم شعارا

صورة الجواب

ما ذكر امر مخترع مكروه وبدع مبتدع بئس ما مكروه فترددوا في وادي
الردى ومصارعه واتخذوا بالذين يحرفون الكلم عن مواضعه فيجعلون بلا وقف
المثالي كنغمات الاغاني فوالذي انزل بالحق المبين وجعلها كلمة باقية
الى يوم الدين لئن لم ينتهوا عما هم فيه من المكاره ولم يرجعوا الكلمة التوحيد
الى نهجها السديد ليمسنهم عذاب شديد وانما الذي يذب اليه وحرض
المؤمنين عليه تزيين الاصوات بالقراءة الجليل من غير تغيير فيه
وتبديل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ويبث كنوز الرموز
ولم يزل يفتح اقفال المشكلات ويسهل طرق المعضلات الظهور ويبرز ويجيب عن
ويلقي مكامن بحار اللطائف على سواحل الظهور الى ان دعي من جناب ربه الى رياض
الاسئلة الشداد باجوبة صائبة الاولى من شهور سنة ٩٨٢
الجنان وكان ذلك في اوائل جمادى خلق
وقد حضر جنازته العلماء والوزراء وسائر ارباب الديوان
الحرمين الشريفين

في ذيل الشقائق انه توفي يوم الاحد في ٥ جا ٩٨٢ وقد بلغ عمره ~~٨٧~~ دخل في السنة السابعة والثمانين من عمره ولما بلغ خبر وفاته علماء الحرمين الشريفين اجتمعوا وصلوا عليه صلاة الغائب

وخلق كثير لا يحصون كثرة وشهد والربا رحمة والرضوان وصلى عليه المولى سنان
محشي تفسير البيضاوي في جامع السلطان محمد خان وذهبوا به الى جوار
الى ابي ايوب الانصاري رحم بالقرب في تربته ودفنوه في حظيرة بنى
اعدها لنفسه وابنائه

سجايا من لم يزل عليا ليس له في العلو ثاني
قضى على خلقه المنايا فكل حي سواه فاني

ولما تقلص ظله وكان ظليلا ولم يترك بعده مثيلا وعديلا وزال
الافناء وقد اضطرب بحر وعري على غرر الفرائد نجم وتعطلت
اسواقه النافقة وسكنت راياته الخافقة ولم يجد من
في ضده بحقه ونجمله بثقه ونعما قبل حريا بالقبول لا يبوئ قدر
البدر الا بعد الافول كان من الذين قدموا المعارف وكفضل
على سناما وغاربا وضربت له نوبة الامتياز في مشارق الارض ومغاربها
تفرد في ميدانه فضله فلم يجاره احد وضاقت عنه احاطة صدور الحصر والحد
ما صارع احدا الا صرعه وما صمم شيئا الا قطعه انقطع عنه كفرته ولم يبق من
يعانده ويعارضه ويكابده وقد وصل تلامذته واصحابه الى المناصب فكان لا يضيع منه
~~فكان له~~ الى السمية والمراتب السنية والاطواد
الشامخات ولو تكلم في نقل الجبال الراسيات
كلام ولا يفوت له مرام ولو قال الى راحلة الدهر لا لفت لديه
الشامخات لا بر كلامه والشرف والافضال
زمامه وحصل له من المجد والاقبال

Copyright © King Saud University